

اسم المصدر :

عكاظ

التاريخ: 2011-06-23

رقم العدد: 16371

رقم الصفحة: 20

مسلسل: 109

رقم القصة: 1

خادم الحرمين الشريفين يرعى الاجتماع السنوي لمجلس المحافظين

٧ مليار دولار نمويلات

البنك الإسلامي للتنمية



د. احمد محمد علي متحدنا في جدة اسس (عكاظ)

### بشار حكيمي ، محمد المصاحي - جدة

تستضيف جدة الاسبوع المقبل الاجتماع السنوي السادس والثلاثين لمجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية على يد اكبر تجمع اقتصادي إسلامي يحظى برعاية كريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وتكشفت رئيس مجموعة البنك الدكتور احمد محمد علي عن اهم بنود جدول أعمال الاجتماع الذي تنظمه مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بمدينة جدة على مستوى وزراء المالية في الدول الأعضاء وعددها 56 دولة، وذلك بدءاً من الأحد وليلة أربعة أيام.

وعبر الدكتور احمد علي عن شكره وتقديره إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للدعم الكبير، الذي يحظى به البنك منذ تأسيسه، انطلاقاً من حرصه الدائم على دعم كل ما من شأنه تعزيز العمل الإسلامي المشترك، حيث ساندت اللجنة فكرة إنشاء البنك الإسلامي للتنمية منذ البداية وطلت لها دعماً الاكبر لتطور مسيرته حتى غدا مجموعة من المؤسسات المالية والاقتصادية المتكاملة، ليبدأ بات يعرف بمجموعة البنك الإسلامي للتنمية.

وأوضح أن مجموعة البنك حققت العديد من الإنجازات على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول الأعضاء خلال الفترة الماضية، حيث بلغ المجموع التراكمي لتمويلات مجموعة البنك المعتمدة منذ التأسيس وحتى نهاية شهر ذي الحجة 1431 (ديسمبر 2010) أكثر من 70 مليار دولار أمريكي، خصص 40 في المائة منها لتمويل المشاريع والمساعدات

تضررت منه العديد من الدول، ولاسيما إندونيسيا والمالديف والصومال وتايلاند والهند وسريلانكا، ويواصل البنك تنفيذ برنامج كفاءة الإئتمان من ضحايا هذه الكارثة في إندونيسيا، وقد بلغ عدد الأطفال الأيتام المستفيدين من هذا البرنامج أكثر من 10200 نيتيم، تتم كفالتهم حتى بلوغ سن الرشد (18سنة من العمر).

وسيشهد الاجتماع مشاركة وزراء المالية والاقتصاد والتخطيط في الدول الأعضاء بالبنك البالغ عددها 56 دولة، ونحو ألف مشارك يمثلون مؤسسات التمويل الدولية والإقليمية، إلى جانب ممثلي البنوك الإسلامية والمؤسسات الوطنية للتمويل التقني واتحادات المقاولين والاستشاريين من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

ويعقد البنك الشائلاة المفضل في جدة ورشة عمل للتعرف على الأسر المنتجة في فلسطين، كمنموذج حيوي، يكافح البطالة، ويعد الشباب للعمل. تهدف الورشة إلى عرض وتقديم نماذج للابتكار والإبداع في مجال التمكين الاقتصادي، حتى تستفيد أسر العالم العربي من التجارب

الفنية، عن طريق القروض الحسنة والتمويلات الميسرة، و 58.8 في المائة منها لتمويل التجارة، ونحو 1.2 في المائة، منها على شكل منح وهبات لصالح المجتمعات الإسلامية في الدول غير الأعضاء، للمساهمة في تمويل مشروعاتها التعليمية والصحية، بينما بلغ حجم التمويل السنوي لمجموعة البنك بما فيها تمويلات التجارة الخارجية للعام الماضي 431م. نحو سبعة مليارات دولار أمريكي، لصالح 263 عملية وقدم صندوق وقف البنك، مساعدات لهذه المجتمعات تتجاوز 278 مليون دولار أمريكي، للمساهمة في تمويل 909 عمليات ومشروعات إنشائية في قطاعي التعليم والصحة، لصالح 68 مجتمعاً مسلماً في الدول غير الأعضاء، أكثر من 440 مليون دولار أمريكي، في شغل منح ومعونات عاجلة، لإغاثة المتكويين في الدول الأعضاء التي تعرضت لكوارث طبيعية، مثل الزلازل والفيضانات، أو الجفاف. وسبق أن قرر البنك تخصيص مبلغ 500 مليون دولار أمريكي للمساهمة في عمليات الإغاثة وإعادة البناء عقب كارثة الزلازل والمد البحري (تسونامي)، الذي

وسيركز البنك الإسلامي عبر ورشته التعليمية، على إيجاد حلول، واساليب متنوعة لمكافحة الفقر، تمكن الأسر الخروج من الإكتال إلى المعونات الدورية المؤدية إلى اكتساب دخل مستقل ودائم. وسيعرض في الورشة برنامج التمكين الاقتصادي، وذلك للأسر المنتجة كخروج من التجربة المنهجية التعليمية، إضافة عرض فيلم وثائقي يحوي بعضاً من قصص النجاح.

وتنقل البرنامج كلمة للتدوتة ماجدة الحمصي و وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسة مجلس أمناء البرنامج، كما يعرض فيه أفاق الشراكة في مجال التمكين الاقتصادي مع مؤسسات العمل التطوعي، وما هي فرص وتحديات نقل تجربة التمكين الاقتصادي، وسينتهي جدول العمل بتوصيات ونقاش عام.

يذكر أن الورشة ستعطي قيمة حقيقية للأسر، حتى ترتقي من الفقر إلى الإضافة، علم العطاء فتتمتكن اقتصادياً، إضافة التعرف على مدى قابلية استئناسك العمل وتطويره ونقله للغير.

